# تينيت ينفي تلقيه تحذيرات بشأن معلومات تتعلق بالعراق

واشنطن/ (رويترز)
شكك جورج تينيت المدير السابق لوكالة المخابرات المركزية الامريكية في انه تم تحذيره من وجود مشكلات في صحة معلومات مصدر عراقي قبل ساعات من عرض وزير الخارجية الامريكي السابق كولن باول وجهة النظر الامريكية ضد العراق في الامم المتحدة مستخدما معلومات هذا المصدر.
واصدرت لجنة رئاسية تقريرا لاذعا يوم الخميس بشأن معلومات المخابرات الامريكية عن اسلحة الدمار الشامل التي قالت ان ادارة الرئيس جورج بوش اعتمدت فيها على معلومات مخابرات غير مدعمة من مهندس كيماوي عراقي بان العراق كان يملك مختبرات اسلحة بيولوجية متنقلة.
واصدر تينيت ونائبه جون مكلوجلين بيانات مطولة امس الجمعة قالا فيها انه لم يتم اخطارهما قبل الحرب بوجود قلق من صحة معلومات المصدر العراقي الذي كانت تتعامل معه السلطات الالمانية.
واشار باول الى المختبرات المتنقلة كدليل رئيسي في قضيته ضد العراق امام الامم المتحدة في فبراير ٢٠٠٣ قبل شهر تقريبا من الغزو الذي قادته امريكا.
وعلى الرغم من اعلانات ادارة بوش عن برامج الاسلحة النووية والبيولوجية والكيماوية للرئيس السابق صدام حسين لم يتم العثور على اسلحة دمار شامل في العراق فيما وصف بانه اخفاق كبير للمخابرات .
ويتركز الخلاف على اتصال هاتفي جرى عشية كلمة باول.
وابلغ رئيس قسم متقاعد الان من الوحدة السرية لوكالة المخابرات الامريكية اللجنة الرئاسية ان تينيت اتصل به عند منتصف الليل تقريبا عشية كلمة باول وخلال الحوار ابلغ رئيس وكالة المخابرات الامريكية انه توجد مشكلات في بعض من معلومات المخابرات الخارجية.
ونقل تقرير اللجنة عن رئيس القسم الذي لم يتم نشر اسمه قوله ان تينيت كان رافضا وان رده بشكل فعلي كان"نعم نعم" وانه كان "مجهدا". وقال رئيس القسم انه فوجيء عندما سمع كلمة باول ووجد انها تضمنت معلومات من هذا المصدر .
وقال تينيت انه اتصل برئيس القسم في ساعة متاخرة من بعد الظهر او في بداية المساء ولكن هذا الاتصال الهاتفي لم يكن له صلة بمختبرات الاسلحة البيولوجية العراقية المتنقلة.
واضاف "لا أتذكر مطلقا قول رئيس القسم اي شيء لي يتعلق بوجود مشكلات في التغطية الخارجية".
وقال ان تقرير اللجنة الرئاسية كان بالنسبة له اول مرة يسمع فيها ان مكتب اتصال المانيا ابلغ رئيس قسم المخابرات في سبتمبر او اكتوبر ٢٠٠٢ ان المصدر العراقي يعتبر "مخبولا" وتعرض لانهيار عصبي وربما انه يلفق المعلومات.
وقال مكلوجلين انه لم يتم اخطاره لا هو ولا تينيت حتى اواخر ٢٠٠٣ او اوائل ٢٠٠٤ عندما كشف النقاب عن رسالة بالبريد الاليكتروني تعرب عن شكوكها في المصدر العراقي في اطار مراجعات داخلية.

# التحالف في افغانستان يعترف بتزايد هجمات طالبان

كابول/وكالات الانباء
● صرح التحالف الذي تتزعمه الولايات المتحدة في افغانستان أمس السبت بان عدد الهجمات التي تشنها فلول النظام السابق لحركة طالبان ارتفع خلال الشتاء الماضي في المناطق التي تقع على الحدود مع باكستان.
ونقلت وكالة الانباء الالمانية/د ب ا عن قوله سيندي مور وهي متحدثه باسم قوات التحالف لصحفيين في كابول ان قوات التحالف وبمساعدة قوات الأمن الأفغانية اكتشفت في الاونة الاخيرة عددا من العبوات الناسفة بدائية الصنع.
وقالت مور "ان هذا يوضح ان بعض عناصر طالبان السابقين أو غيرهم من المسلحين المعارضين للحكومة مستمرون في محاولة زعزعة الاستقرار في افغانستان من خلال اعمال العنف".
من ناحية اخرى ذكرت مور ان بعض مقاتلي طالبان السابقين قرروا وقف القتال ولكن لا تزال العبوات الناسفة بدائية الصنع والسيارات المفخخة والهجمات التي تشنها وحدات صغيرة تشكل تهديدا. وقالت "لن نشعر بالرضا وستستمر قوات التحالف في مطاردة كل من يسعى الى زعزعة استقرار حكومة افغانستان" مشيرة الى ان قوات التحالف ستعمل لمنع الهجمات على المدنيين.
وقالت "لايزال اعداء افغانستان يريدون شن المزيد من الهجمات الا ان التنمية السياسية والاقتصادية في افغانستان قلصت من آمالهم في هذا الصدد". واضافت "ان مستقبل افغانستان اختاره الافغان وصوتوا لصالحه وهو طريق الديمقراطية".
وصرحت "ان افغانستان اهم جزء في جهودنا الرامية الى خلق بيئة مستقرة عن طريق الانتخابات المقبلة". ومنذ الاطاحة بنظام طالبان في عام ٢٠٠١م على يد تحالف قادته الولايات المتحدة يشن مقاتلو طالبان الاصوليون هجمات متزايدة وقتل خمسه على الاقل من رجال الشرطة في هجوم شنته ما يشتبه في انها ميليشيا تابعة لطالبان على موقع امني يوم الاربعاء الماضي في اقليم فرح غرب البلاد كما اصيب جنديان امريكيان في كمين بالقرب من مدينة تارين كوت في اقليم اورزوجان يوم الثلاثاء الماضي.
ولايزال حوالي ٢٠٠ الف من قوات التحالف تبحث عن المسلحين التابعين لتنظيم القاعدة وانصارها من حركة طالبان الذين يشنون هجمات بشكل روتيني على مواقع الحكومة في افغانستان.

# القضاء القرغيزي يؤكد شرعية الانتخابات الرئاسية دون استقالة أكاييف

بشكك/ وكالات الأنباء/
أوضحت رئيسة المحكمة الدستورية في قرغيزستان شولبون بايبكوفا اليوم السبت ان انتخاب رئيس جديد في قرغيزستان يمكن ان يجري بشكل قانوني سواء استقال الرئيس عسكر اكاييف رسميا او لم يستقل.
وخفف بيان بايبقوفا بعض الضغط على قادة البلاد في فترة ما بعد الانقلاب الذي يتعرضون لضغوط للسماح لاكاييف بالعودة إلى قرغيزستان لتقديم استقالته.
وقال القائم باعمال الرئيس كرمان بك باكييف انه ينبغي ان يبقى اكاييف في المنفى في روسيا التي فر اليها عقب انتفاضة الأسبوع الماضي بما ان الحكومة ربما تعجز عن حمايته من الغضب الشعبي.
وقالت بايكقوفا "ينوي اعضاء البرلمان الحصول على وثيقة تشهد باعلانه الاستقالة واحضارها إلى قرغيزستان لان الحكومة لا يمكنها ضمان سلامته كما قال باكييف".
وتابعت "ولكن إن لم يكتب هذا البيان فستجري الانتخابات على اية حال.
ستجري الانتخابات في ٢٦ (يونيو) باعلان او بغير اعلان".
ونقلت وكالة انباء انترفاكس الروسية عن رئيس برلمان قرغيزستان عمر بك تيكيبابيف قوله ان مجموعة من اعضاء البرلمان ستغادر إلى موسكو اليوم الأحد لإجراء محادثات مع اكاييف بشأن استقالته المحتملة. ويقضي القانون بان يقدم اكاييف استقالته امام البرلمان ثم يقترع النواب على إجراء انتخابات جديدة غير ان بايبقوفا قالت انها "وضعت في الاعتبار حقيقة ان هناك خطرا يهدد حياته" عند اخذ القرار.
وعرض اكاييف ان يقدم استقالته اذا سمح له بالعودة إلى البلاد وحصل على ضمانات أمنية.
وحث وسطاء اجانب القيادة الجديدة على التفاوض مع الرئيس المخلوع.
وقال مسؤولون اخرون في قرغيزستان من بينهم رئيس البرلمان انه ينبغي السماح بعودته للبلاد لاضفاء شرعية كاملة على الانتخابات الجديدة.

## رأس الكنيسة الكاثوليكية ٢٦ عاماً

# الفاتيكان يعلن وفاة البابا يوحنا بولس الثاني

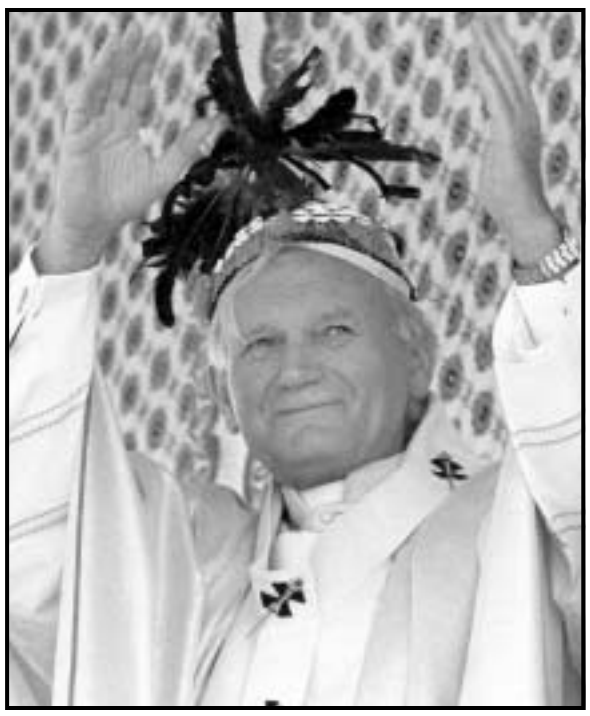

مدينة الفاتيكان/رويترز/
أعلن الفاتيكان أن البابا يوحنا بولس الثاني توفي مساء أمس وقال بيان الفاتيكان أن البابا الذي يبلغ من العمر ٨٤ عاماً ورأس الكنيسة الكاثوليكية على مدى ٢٦ عاماً توفي مساء أمس في مقر سكنه الخاص في روما.
وأعلن نبأ وفاة البابا على الفور على حشود ضخمة تجمعت في ميدان القديس بطرس بالعاصمة الإيطالية حيث اقامت صلوات على أضواء الشموع من أجل الرجل الذي يصفه بعض الكاثوليك بالفعل بأنه "يوحنا بولس الأكبر".
وقوبل الإعلان بتصفيق طويل وهو علامة إيطالية على الاحترام وراحت أجراس الكنائس تقرع بينما انخرط الكثيرون في البكاء.
وأبلغ كبير الأساقفة ليوناردو ساندري الحشد الذي ضم نحو ٦٠ ألف شخص أن أبانا المبجل يوحنا بولس قد عاد إلى منزل الآب.
وبموجب قواعد الكنيسة فان مراسم الحداد على البابا ستستمر تسعة أيام ويدفن جثمانه في سرداب أسفل كنيسة القديس بطرس.
وسيبدأ مجمع الكرادلة لانتخاب رئيس جديد للكنيسة الكاثوليكية بعد ١٥ إلى ٢٠ يوماً بتجمع ١١٧ كردينالا من أنحاء العالم في كنيسة السيستين بالفاتيكان لاختيار خلف للبابا.
ولايوجد مرشح يرجح انتخابه وكان البابا نفسه وهو غير ايطالي ينظر إليه على أنه ليس من المرشحين للبابوية يوم انتخابه في ١٦ اكتوبر عام ١٩٧٨م

### البابا في سطور

كان لانتخاب كارول فويتيلا كحبر أعظم في عام ١٩٧٨ وقع الصدمة على العالم الكاثوليكي. فلم يسبق أن أشار أي أحد قبل ذلك إلى أسقف مدينة كراكاوف البولونية كمرشح لأعلى منصب في الكنيسة الكاثوليكية.
فمع أن موقفه المناهض للنظام الشيوعي في بولندا أكسبه شهرة واسعة، إلا أنه لم يكن من ذوي الحظوة لدى الفاتيكان. وهو، فوق كل شيء، لم يكن إيطاليا.
ومضى البابا ليصبح أحد أكثر الوجوه المألوفة في العالم. وشملت جولاته البابوية الطويلة أكثر من ١٢٠ بلدا وأحرز لنفسه سمعة كمناضل دولي في سبيل الحرية.
في عام ٢٠٠٠ قام البابا بزيارة للشرق الأوسط شملت الناصرة في فلسطين ونصب ضحايا المحرقة النازية في إسرائيل، كما زار جبل سيناء وأقام قداسا في دير سانت كاترين حيث دعا إلى حوار بين المسيحيين والمسلمين واليهود.
وتضمنت جولة عام ٢٠٠١ التي أراد أن يتبع فيها خطى القديس بولس، سورية حيث زار المسجد الأموي وأكد على الحوار بين الأديان ورفع مستوى التفاهم بين المسلمين والمسيحيين، لكن حلمه بزيارة أور في العراق لم يكتمل بسبب الاعتراضات الشديدة التي واجهتها الزيارة.
وكان البابا قد وجه انتقادات لاذعة للنزاع الذي سبق الحرب على العراق، وحاول استخدام نفوذه لتجنب وقوعها، حيث استضاف شخصيات سياسية مثل رئيس الوزراء البريطاني توني بلير ونائب رئيس الوزراء العراقي السابق طارق عزيز.
وبعد الحرب دعا البابا يوحنا بولس الثاني إلى منح الشعب العراقي الدور الرئيسي في إعادة بناء بلاده.
كما ركز البابا في خطبه على "الحروب المنسية" في أنحاء العالم، وبصفة خاصة الصراعات المستمرة في الشرق الأوسط، وافريقيا، ومنطقة القوقاز وأمريكا اللاتينية.
ولد كارول فويتيلا، الذي يعتبر الأصغر سنا بين الأساقفة الذين ارتقوا سدة البابوية في القرن العشرين، بالقرب من مدينة كراكوف، في بولندا، في عام ١٩٢٠، وأظهر في شبابه تفوقا في الرياضة، بما في ذلك كرة القدم والتزلج. كما كان مولعا بالمسرح، وأجال النظر جديا ذات مرة في أن يصبح ممثلا.
وإبان الحرب العالمية الثانية والاحتلال النازي لبولندا، عمل كارول فويتيلا كعامل. ودرس اللاهوت بدءا من العام ١٩٤٢، وأجبر على التواري عن الأنظار في عام ١٩٤٤ بعد اتخاذ السلطات إجراءات صارمة في حق التعليم الديني.
واستأنف دراسته بعد أن وضعت الحرب أوزارها، واختير كاهنا في عام ١٩٤٦ عندما كان البابا يوحنا الثالث والعشرين في السدة البطرسية. تلا ذلك سلسلة متعاقبة من الترقيات السريعة ليصبح بحلول عام ١٩٦٤ رئيسا لأساقفة مدينة كراكوف. وبعد ثلاث سنوات اصبح كاردينالا.
وخلال هذه الفترة كلها واصل دراساته اللاهوتية وشوهد مرارا في روما، لكن ليس بشكل متكرر كما هو الحال بالنسبة لعشرات من غيره من الكرادلة القادمين من أبرشيات نائية ويلفها الغموض غير أبرشيته.
كان عام ١٩٧٨ وجاء عام البابوات الثلاثة. فقد توفي البابا بولس السادس عن سن الثمانين عاما. واتخذ خلفه، الذي انتُخب في يوم واحد، لنفسه اسم يوحنا بولس تيمنا بسلفيه. لكنه بعد ٣٣ يوما، توفي بدوره أيضا، تاركا دوائر الفاتيكان في حيرة كبيرة لأمرين: أحدهما أسباب الوفاة الغامضة للبابا المنتخب، وثانيهما سرعة تأمين انتخاب خلف له.
ومرة أخرى التأم مجمع الكرادلة لانتخاب البابا في كابيلا البابا سيستوس الخامس. وبعد يومين أصبح كارول فويتيلا الخليفة التالي للقديس بطرس.
وافتتح الحبر الأعظم الجديد، الذي اتخذ لنفسه لقب يوحنا بولس الثاني، عهدا جديدا في الشؤون الكاثوليكية. وكان مفعما بالحيوية قريبا من الناس، وزعيما لأكبر طائفة مسيحية في العالم يُشار إليه بالبنان.
كان يوحنا بولس الثاني بالنسبة لمنتقديه، محافظا من الطراز الأول ومتشبثا برأيه، وكان لتصريحاته حول الإجهاض، وموانع الحمل وحقوق المرأة أثر كبير على حياة الملايين من الناس.
بيد أن إصراره على الاقتراب من الحشود كاد أن يؤدي به إلى ملاقاة حتفه في عام ١٩٨١ فقد أطلقت النار عليه وأصيب بجروح بليغة من قبل التركي محمد علي آغا وهو يطل من سيارته في ساحة القديس بطرس.
وبعد تماثله للشفاء الذي استغرق وقتا طويلا، قام البابا بزيارة الرجل الذي حاول اغتياله وسامحه في سجنه طالبا إليه أن يصلي لأجله.
وفي عام ١٩٨٢، زار البابا يوحنا بولس الثاني بريطانيا، في زيارة مفعمة بالمعاني التاريخية زاد من أهميتها أنها حصلت أثناء أزمة جزر فوكلاندز. ولأول مرة منذ ما يسمى بحركة الإصلاح الديني، التي أدت إلى نشأة الكنيسة البروتستانتية وانفصالها عن الكنيسة الكاثوليكية، التقى الحبر الأعظم بكبير أساقفة كانتربيري، آنذاك، روبرت رونسي.
ودعا البابا إلى نهاية سلمية لقضية فوكلاندز، وهو نداء ردده في زيارة إلى الأرجنتين بعد عدة أيام. وشارك في عدد من القداسات المتعددة الطوائف مع كنيسة إنكلترا، وهو أمر كان لا يمكن التفكير به في العصور السابقة.
ومع انفراط عقد الكتلة السوفيتية، اكتسبت العلاقات بين الفاتيكان والكرملين أهمية جديدة. ففي عام ١٩٨٩، زار الرئيس السابق ميخائيل غورباتشوف روما، في أول مرة يعبر فيها زعيم سوفيتي عتبة القديس بطرس.
وتزامن انهيار الكتلة الاشتراكية مع مطالب متزايدة في الغرب بالتوصل إلى تسوية في شأن التعاليم الدينية. ولكن البابا يوحنا بولس الثاني أغلق، عبر رفضه المستمر لتلك الدعوات، الباب أمام النقاش قبل أن يبدأ.
لقد كان يوحنا بولس الثاني شخصية مثيرة للجدل. ففي حين أنه دعا إلى العمل في سبيل مكافحة الفقر، فإنه أصر بالمقابل على أن موانع الحمل غير مقبولة أخلاقيا. وقال إنه كان يريد تحسين أوضاع النساء في حين أنه كتب أن الأمومة يجب أن تكون الطموح الطبيعي للمرأة.
وانتقد البابا مرارا الليبرالية التي رآها في كل مكان من حوله. وشمل المثليين جنسيا بغضبه وشفقته في آن معا، مما أزعج الناشطين في مجال الدفاع عن حقوقهم.
وعلى الرغم من وقوعه فريسة المرض في السنوات اللاحقة، فإن رحلاته تواصلت، إلى كوبا، ونيجيريا، كما إلى يوغوسلافيا السابقة والأراضي المقدسة في الشرق الأوسط، وإلى مصر، وسوريا ولبنان.
لقد شهد عهد البابا يوحنا بولس الثاني تغييرات جذرية في أنحاء العالم – مثل انهيار الشيوعية، الذي كان شخصية لعبت دورا بارزا فيه، وتعاظم ديون العالم الثالث، وظهور مرض الإيدز.
وخلال هذا الوقت، فإن عمله الرامي إلى الحفاظ على كرامة الإنسان في مواجهة ما رأى أنها مخاطر الحياة الحديثة، جنبا إلى جنب جاذبيته الشخصية، جعلا من البابا يوحنا بولس الثاني أحد أبرز رجالات القرن العشرين.

# واشنطن تسعى لتخفيض معداتها القتالية في سول

سيول / وكالات.
أعلن مسؤول عسكري أمريكي أن الولايات المتحدة التي يبلغ قوام قواتها في كوريا الجنوبية ٣٤ الف فرد قد تخفض من معداتها نتيجة لخلاف على الميزانية مع سول.
تأتي هذه الخطوة في الوقت الذي تتفاوض فيه سول وواشنطن من أجل التوصل الى اتفاق يتعلق باتخاذ إجراءات خاصة تدعم اقتسام عبء نفقات تمركز قوات الولايات المتحدة في كوريا بخلاف نفقات أفراد القوات.
وذكرت وسائل إعلام محلية أن سول تبحث خفض إسهامها المالي لعام ٢٠٠٥ بمقدار ٦٠ مليار وون (٥٩ مليون دولار) ليصل الى نحو ٦٨٠ مليار وون.
ونقل موقع قوات الولايات المتحدة في كوريا على شبكة الانترنت عن اللفتنانت جنرال تشارلز سي كامبل رئيس أركان قوات الولايات المتحدة في كوريا قوله "سنكون مطالبين باتخاذ قرارات حازمة غير أنها ضرورية في مجالات قدرات القوات".
وقال كامبل إن الإجراءات التي ستطبقها قوات الولايات المتحدة في كوريا قد تشمل خفض ما يصل الى الف وظيفة مدنية يشغلها كوريون وخفض عقود الدعم الكورية بنحو ٢٠ في المئة على مدار العامين القادمين.
وتابع قائلا "ستكون هناك حاجة الى تغيير كم وتركيبة معدات القتال المقررة في الوقت الحالي".
غير أن كامبل قال إن التزام الولايات المتحدة تجاه أمن كوريا الجنوبية ما زال قويا.وما زالت الكوريتان في حالة حرب من الناحية النظرية اذ إنهما لم تحولا الهدنة التي أوقفت بموجبها الحرب الكورية التي استمرت منذ عام ١٩٥٠ وحتى عام ١٩٥٣ الى معاهدة سلام.